

دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في  
خدمة المجتمع

**The Role of Academic Leaders at  
the University of Saba Region in  
Serving the Community**

عدنان ناجي أحمد غالب<sup>1</sup>

Adnan Naji Ahmed Ghaleb

<https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.105>

(1) أستاذ الإدارة التربوية المساعد قسم الأصول والإدارة التربوية بجامعة إقليم سبأ.

عنوان المراسلة : [alhmirieliass@gmail.com](mailto:alhmirieliass@gmail.com)



## المستخلص:

سعى البحث إلى معرفة دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات، والمكونة من (52) فقرة، موزعة على أربع مجالات، طبقت على عينة، بلغ حجمها (40) عميد كلية ونائب عميد ورئيس قسم، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أنّ للقيادات الأكاديمية دوراً مهماً في خدمة المجتمع وتنميته اجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً، وفي مختلف المجالات، والمتوسط الحسابي للمجالات كلها كان بدرجة عالية، وهذا يشير إلى الموافقة المرتفعة من قبل عينة البحث عن دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع، ومن النتائج حصول مجال دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم على المرتبة الأولى، والمرتبة الثانية مجال دور القيادات في تطوير المجالات المجتمعية، والمرتبة الثالثة مجال دور القيادات في البحوث المجتمعية، وأتى في المرتبة الرابعة مجال دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات وكل المجالات بدرجة عالية. وتبين من خلال النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لجميع المجالات، تعزى لمتغير الوظيفة، وكذلك متغير سنوات الخبرة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث. وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات من شأنها أن تساهم في تفعيل وتوضيح دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الدور، القيادات الأكاديمية، خدمة المجتمع.





## Abstract

The research is aimed to investigate the role of academic leaders at the University of Saba Region in serving the community. It uses a descriptive-analytical approach and a questionnaire with (52) items organized into four main fields. The questionnaire is applied to a sample of (40) participants, including faculty deans, vice deans, and heads of departments, selected by using a stratified random sampling method. The study arrives at several important findings. First, academic leaders play a crucial role in contributing to the social, economic, and educational development of the community across various areas. Second, the arithmetic average for all fields was high, indicating strong approval from the research sample regarding the role of academic leaders in serving the community. Third, the role of academic leaders in promoting community culture and reinforcing values comes in the first rank. The second rank is attributed to the role of leaders in developing community initiatives. The third rank is the role of leaders in community research, and the role of academic leaders in training and consulting comes in the fourth rank. The findings indicate that there were no statistically significant differences at the (0.05) significance level in the responses from the research sample across all fields, attributed to the job variable and the years of experience variable. This indicates a consensus among the research participants. The study is concluded with a set of recommendations and suggestions aimed at enhancing and clarifying the role of academic leaders in community service.

**Keywords:** Role, Academic Leadership, Community Service.





## مقدمة البحث:

إنّ للجامعات أهمية كبيرة في خدمة المجتمع وتنميته، من خلال ما تقدمه من برامج أكاديمية في مختلف التخصصات، يتخرج منها متخرجون يسهمون في تنمية المجتمع وتطوره، إضافة إلى الأبحاث التي يقدمها منسوبي الجامعة، والتي تخدم التنمية المستدامة وتعمل على خدمة المجتمع. والجامعة اليوم مطالبة أن تؤدي دوراً حيوياً في تنمية أهم ثروة يمتلكها أيّ مجتمع، وهي الثروة البشرية، ويتطلب هذا ربط الجامعة بمواقع العمل والإنتاج، من خلال قنوات اتصال مفتوحة وثابتة، وإقامة جسور مشتركة بما يسمح بمرور تيارات متدفقة في الاتجاهين، ولا بد من مواكبة متخرجي الجامعة لسوق العمل وتأهيل هؤلاء المتخرجين بما يتواءم مع الانفجار المعرفي والتطور العلمي، وتسارع الاكتشافات والاختراعات والإداع والتطوير والتحسين المستمر.

وتقوم الجامعات في كل دول العالم بدور كبير في التأثير على المجتمع المحيط بها من مؤسسات وأفراد، ويزداد هذا الدور أهمية وتأثيراً بظهور الوظيفة الثالثة للجامعات والمتعلقة بخدمة المجتمع والبيئة، إضافة إلى أدوارها المعهودة من القيام بالوظيفة التعليمية ودعم البحث العلمي (أعرقيب، 2024، 1).

والجامعات ليست مجرد مؤسسات تعليمية فقط، بل هي مراكز رئيسة للابتكار والمعرفة. والقيادات الأكاديمية تلعب دوراً محورياً في توجيه هذه الابتكارات نحو خدمة المجتمع، من خلال برامج الشراكة مع القطاعات المختلفة، مثل: الصحة، والبيئة، والتكنولوجيا، ويمكن للجامعة أن تسهم بشكل كبير في حل مشكلات المجتمع.

وتقوم الجامعة بإعداد الموارد البشرية، وإجراء البحوث العلمية، والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة، وتتناول الوظيفة الأخيرة للجامعة العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلبة، وتتناول قضايا ومشكلات المجتمع، والعمل على خدمته وتنميته (السماذوني وآخرون، 2005).

ويعد دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع موضوع ذو أهمية بالغة، حيث تلعب القيادات الأكاديمية دوراً حيوياً في توجيه وتنظيم الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية التي تسهم في تطوير المجتمع من خلال توجيه البحوث والموارد الأكاديمية نحو حل المشكلات المجتمعية، وتعزيز التنمية المستدامة، ويمكن للجامعة أن تكون قوى دافعة للتغيير الإيجابي.

والقيادات الأكاديمية المسؤولة أمام المجتمع عن تحقيق وظائف الجامعة المتمثلة بالتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه ما تضمنته رسالة ورؤية جامعة إقليم سبأ. ويتمثل دور الجامعة في خدمة المجتمع في تطبيق المعرفة وتوظيفها لخدمة المجتمع وتطوره، ومن ثم تخرج عن دورها التقليدي، والعمل داخل أسوارها إلى المجتمع لتتفاعل معه ومع التطورات الجارية من حولها، سواء على المستوى المحلي، أو





الاقليمي لتعكس قضايا المجتمع وحاجاته الحقيقية، سواء كانت تربوية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو فكرية، أو معرفية، والتي تعمل على تلبيتها لتعكس فكرة الجامعة المنظمة المفتوحة على المجتمع، تؤثر فيه، وتتأثر به، وتهتم بخدمته، والارتقاء بمستوى أداء الأفراد فيه (الصغير، 2005، 12).

ويجب أن تكون القيادات الأكاديمية قادرة على تعزيز روح المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب، من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة التي تربط الطلاب بالمجتمع، مثل حملات التوعية والخدمة المجتمعية، يمكن للجامعات أن تخلق جيلاً من الشباب الملتزمين بخدمة مجتمعاتهم. وتعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، بما تقوم به من دراسات في مختلف المجالات المجتمعية من سياسية واقتصادية وتربوية واجتماعية وسكانية وثقافية وقانونية، وفي مجالات الطب والهندسة وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب وغيرها من المجالات. كما تنمي لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع في إطار منهج علمي دقيق؛ يراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع.

وقد أكدت الدراسات التي أجريت في موضوع الجامعة ودورها في خدمة المجتمع، كما في دراسة الشهاري والغيلي (2013)، ودراسة الضيبي وآخرون (2018)، ودراسة معروف (2012) ودراسة هلولو (2013) على أهمية أدوار الجامعة في خدمة المجتمع، والمعني بها في الدرجة الأولى هم القيادات الأكاديمية للجامعة، ومن مبررات هذا البحث المشكلات والقضايا التي يعاني منها المجتمع بسبب غياب دور الجامعة، وتحقيق الوظيفة الثالثة للجامعة، والمتمثلة في خدمة المجتمع، وغياب الدور المنوط بالقيادات الأكاديمية الجامعية في خدمة المجتمع. وبناءً على ما سبق جاء هذا البحث؛ لیسهم في الكشف عن دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع، من خلال استطلاع آراء عينة من عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية الأكاديمية، باعتبارهم من أكثر الفئات وعياً وملامسة لما يتم في الجامعة من أدوار تقدمها الجامعة- في خدمة المجتمع المحلي، كما أنّ هذا البحث من المتوقع أنّ تستفيد من نتائجه وتوصياته جميع الجامعات اليمنية.

### مشكلة البحث:

يغيب في بعض الأحيان عن اهتمام القيادات الأكاديمية الدور المنوط بهم في خدمة المجتمع، إما بسبب الانشغال بالوظيفة التدريسية والبحثية إلى جانب المهام الإدارية، أو بسبب المعوقات التي تحد من هذا الدور، أو بسبب غياب الرؤية المكتملة والواضحة لمفهوم خدمة المجتمع وأهدافه ومجالاته في الجامعات اليمنية، وعزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة في تمويل المشروعات الخدمية المقدمة للمجتمعات المحلية، وقد بينت دراسات سابقة محلية تدني دور الجامعات في خدمة المجتمع، كما في دراسة الفايز (2017)،





ودراسة الضبياني وآخرون (2018)، دراسة القيزاني (2017)، ودراسة هللو (2013)، ودراسة الرواشدة (2011).

ومن خلال عمل الباحث في مركز البحوث وخدمة المجتمع، ومعايشته للأدوار التي لا بد للجامعة أن تقوم بها؛ لكي تقوم بوظيفتها الثالثة، المتمثلة في خدمة المجتمع، ولما لهذه الوظيفة من دور مهم في تنمية المجتمع وخدمته، والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع المحيط بالجامعة، استشعر الباحث أن هناك حاجة ملحة للتعرف على الأدوار الحقيقية للقيادات الأكاديمية في جامعة إقليم سبأ لخدمة المجتمع.

وبهذا فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع؟

أسئلة البحث: يتفرع من السؤال الرئيس لمشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1. ما دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور القيادات الأكاديمية لجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، تُعزى لمتغيري المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى معرفة دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، وسبل تطويره:

1. معرفة دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في مجال البحوث المجتمعية، ومجال التدريب والاستشارات، ومجال نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم، ومجال تطوير المجالات المجتمعية.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور القيادات الأكاديمية لجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، تُعزى لمتغيري المستوى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

أهمية البحث: تبرز الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي من خلال الآتي:

أ. الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث في الآتي:





1. يستمد هذا البحث أهميته من موضوع الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع، وهو مبدأ مسؤولية الفرد نحو مجتمعه، والمشاركة في المجتمع الديمقراطي الذي ينتمي إليه، وهو واجب وطني على القيادات الأكاديمية نحو المجتمع.
  2. يساعد هذا البحث في الكشف عن أدوار القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع، والذي يتيح لهم الفرصة في أن يعيشوا مشكلات مجتمعاتهم، ويوائمون بين النظرية والتطبيق والواقع للتطوير والتحسين.
- ب. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في الآتي:

1. يستمد هذا البحث أهميته في الجانب التطبيقي القائم على جمع البيانات الخاصة وتحليلها بقياس دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع، وما توصل إليه البحث من خلالها من نتائج وتوصيات، يُمكن للجامعات اليمنية الاستفادة منها في الواقع العملي.
2. قد يفيد هذا البحث صناع القرار في جامعة إقليم سبأ؛ لرسم سياسية جديدة للجامعة، بما يحقق الشراكة المجتمعية، وتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع، ويساعد في تقديم مقترحات لتفعيل دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع.

### حدود البحث:

#### يقتصر البحث على الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة الدور الذي تقوم به القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع في مجال البحوث التطبيقية، ومجال التدريب والاستشارات، ومجال نشر الثقافة المجتمعية، ومجال تطوير المجالات المجتمعية، وسبل تطويرها.

**الحدود البشرية:** عينة عشوائية من عمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام العلمية بجامعة إقليم سبأ.

**الحدود المكانية:** كليات جامعة إقليم سبأ، في مدينة مأرب.

**الحدود الزمانية:** الفترة التي سيستغرقها إجراء البحث بشقيه النظري والتطبيقي؛ خلال العام الجامعي 2023-2024م.





## مصطلحات البحث:

في هذا المجال سيتم التعريف بأبرز مصطلحات هذا البحث، من حيث معناها الاصطلاحي والإجرائي، وذلك على النحو الآتي:

### 1. الدور.

يعرف الدور إجرائياً بأنه: الجهود والإجراءات والعمليات التي ينبغي على القيادات الأكاديمية القيام بها في خدمة المجتمع.

### 2. القيادات الأكاديمية:

تعرف القيادات الأكاديمية إجرائياً بأنها: «قيادة العمل الأكاديمي والعلمي في الجامعة، وتشمل رؤساء الأقسام العلمية الأكاديمية ونواب عمداء الكليات وعمداء الكليات، ومن أعلى منهم من قيادة الجامعة.

### 3. خدمة المجتمع:

وتعرف خدمة المجتمع إجرائياً بأنها: الجهود والخدمات التي تقوم بها القيادات الأكاديمية في جامعة إقليم سبأ؛ لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية، ومختلف المجالات للمجتمع.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الإطار النظري لهذا البحث عدداً من الموضوعات ذات العلاقة بأدوار القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع، وكذلك عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا البحث.

## مفهوم خدمة الجامعة للمجتمع:

تعرف خدمة المجتمع بأنها: الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات؛ لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. (مجدي، 2002، 7). وعرفت بأنها: عبارة لها عن منهج منظم تتبعه المؤسسة، من أجل مساعدة الأفراد وحماتهم من المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، وتقديم المساعدة لهم لحلها، ودعم إمكانات الأفراد لتقديم الأداء الاجتماعي المنشود (عوض ونمر، 2010، 9).

وتعرف بأنها نشاط تقوم به الجامعة موجه لخدمة أفراد المجتمع، يتضمن تقديم النصح، وتوفير المعلومات للأفراد والهيئات، وإجراء البحوث التطبيقية لحل ما يواجه المجتمع من مشكلات، وعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات، وبرامج التدريب للعاملين في مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع المحلي (الجبر، 1993، 118).

ويشير (العسولي، 2012، 166) إلى أنها: تعد من الخدمات المهنية التي تبني على أساس من







الحقائق والدلائل العلمية، حيث تتضمن المهارة فيها إطار العلاقات الإنسانية الذي يهدف إلى تقديم المساعدة للأفراد والجماعات، من أجل تحقيق مبدأ الرفاهية الاجتماعية.

وتعرف خدمة الجامعة للمجتمع بأنها: قيام الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات، وتبصير الرأي العام بما يجري في مجال التعليم فكرياً أو ممارسة، وتقوم مؤسسات المجتمع، وتقديم المقترحات لحل قضايا ومشكلاته، وأن تدلي بتصورات وبدائل، وأن تثير وتشجع فكرياً تربوياً داخل المجتمع - خدمة المجتمع - في عقد المؤتمرات والندوات» (عمار، 2000، 91).

ويعرف (معروف، 2012) واللقاءات وبرامج التدريب قصيرة الأجل، وغير ذلك من برامج التدريب والتنمية اللازمة للأفراد وهيئات المجتمع، وإسداء النصيحة، وتوفير المعلومات، والمعرفة للأفراد وللحكومات وللهيئات، وذلك إزاء المشكلات التي تملك الجامعة القدرة على إيجاد الحلول لها.

ومن التعريفات السابقة يتبين أن خدمة المجتمع تشمل كل الجهود والخدمات التي تقوم بها القيادات الأكاديمية في جامعة إقليم سبأ، للمساهمة في التنمية المجتمعية والتنمية المستدامة؛ لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو البيئية، ونشر الثقافة، وتوسيع الفهم، وإشاعة الفكر العلمي.

### مبررات خدمة الجامعة للمجتمع:

إنَّ مما يبرر لوظيفة خدمة الجامعة للمجتمع، ممثلة بقياداتها الأكاديمية ما يمر به العالم الحالي من تقدم تقني وانفجار معرفي ومتغيرات وتحديات عالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والسكانية والبيئية، ومع أن التغير هو سنة الحياة، إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في العصر الحديث عن التغيرات السابقة، هو سرعة التغير من ناحية، وشموليته وعالميته، وتعدد أبعاده من ناحية أخرى.

يذكر كل من (عامر، 2007، 50)، و(هللو، 2003، 66) مبررات خدمة الجامعة للمجتمع بالآتي:

1. التطور المتسارع في الدراسات التربوية والنفسية.
2. كفاءة وسائل المواصلات والبث المباشر.
3. نزوب مخزون العالم من الطاقة التقليدية والحاجة إلى البحث عن مصادر جديد ومتجددة.
4. التلوث البيئي الذي بدأ يؤثر في توازن الطقس على سطح الأرض.
5. ظهور أمراض جديدة تتطلب أساليب جديدة لمواجهتها.
6. ارتفاع المستوى المهاري الذي تتطلبه الأعمال والمهن.





فلا بد أن يكون للجامعة حضور بارز في التعامل مع هذه المتغيرات، التي ينعكس آثارها بصورة كبيرة على المجتمع الذي يحيط بالجامعة، وعليه مسؤولية المواكبة لكل جديد ومفيد في هذا العالم المتغير، كل هذه المبررات وغيرها تستدعي أن يكون للجامعة بصمة في المجتمع المحيط بها؛ لمواجهة كل هذه المتغيرات والتحديات.

وطبيعة العصر الذي يعيش فيه الإنسان اليوم يتسم بالتغير والتقدم المذهل في شتى المجالات التربوي، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وإزاء ذلك تبرز الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة التعليم عموماً، وعلى دور مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص، لمواجهة جملة التحديات من أجل إعداد الفرد والمجتمع (هزاع، 2017، 87).

ومن المبررات لجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع المحيط بها أنها واقعة في مجتمع أصبح - حالياً - ملجأً لجميع اليمنيين، ومنطقة نزوح لأغلب أفراد المجتمع اليمني، وهي تمثل الجامعة الحكومية الوحيدة داخل إقليم سبأ، والذي يحتاج إلى تنمية شاملة في كل المجالات؛ لأن محافظات تآخرت في مواكبة التطورات التي حصلت في بقية الجمهورية، بسبب التجاهل والعزلة التي حصلت لمحافظة سابقاً.

### أهداف الجامعة لخدمة المجتمع:

حدد المتخصصون أن للجامعة ثلاث مجموعات من الأهداف وتتلخص في الأهداف الآتية (عبدالغفار، 1993):

- أهداف معرفية: وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً.
- أهداف اقتصادية: وهي التي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع، والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من كوادرات بشرية، وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية، وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- أهداف اجتماعية: وهي التي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع، وتخطي ما يواجهه من مشكلات اجتماعية، وأشار حسن (1990) أن الأهداف الاجتماعية تتمثل في الآتي:
  1. تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريباً، يتناسب وطبيعة تغير المهنة.
  2. تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية، مثل مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي، وغيرها.
  3. تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.
  4. ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.
  5. الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي.
  6. تفسير نتائج الأبحاث ونشرها؛ للاستفادة منها في المجتمع.





7. إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

### مراحل تطور العلاقة بين الجامعة وخدمة المجتمع:

هناك مراحل مرت بها العلاقة بين الجامعة وخدمة المجتمع؛ نتيجة التغيير الحاصل في هذا العالم المتقلب والمتغير، بسبب الانفجار المعرفي، وتسارع التغييرات في كل مجالاته، ومن هذه المراحل كما أشار (حسن، 1990) الآتي:

**المرحلة الأولى:** بدأت بنشأة الجامعات في العصور الوسطى؛ حيث كانت الجامعات لا تهتم إلا بالدراسات الفلسفية واللاهوتية، وكانت الجامعات في تلك المرحلة تكاد تكون منفصلة تماماً عن المجتمع.

**المرحلة الثانية:** ظهرت في عصر النهضة والاكتشافات الجغرافية، وفيها بدأت الجامعات تهتم بالدراسة في العلوم؛ بغرض التعرف على أسرار الطبيعة، وإحياء الفنون القديمة وتطويرها.

**المرحلة الثالثة:** ظهرت نتيجة الثورة الصناعية والتكنولوجية، وفيها ظهرت كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالدراسات الهندسية، وتحولت الجامعات من جامعات تعنى بفكر الرجل الحر إلى جامعات تعنى بإعداد الشباب للمهن الرفيعة المختلفة، وتعد مراكز للآداب والعلوم الفلسفية والدينية والقانونية، وإنما قطعت شوطاً كبيراً في الدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بالحياة الاقتصادية الاجتماعية.

**المرحلة الرابعة:** فرضتها العديد من الظروف والتغيرات العالمية والمحلية حتى أصبح المجتمع يواجه حاجات من نوع جديد، وعلى الجامعة إما أن تستجيب للحاجات أو تعزل عن المجتمع، وهذه الحاجات تتعلق بمشكلات البيئة وقطاع الإنتاج والخدمات، بالإضافة إلى الحاجات الخاصة بأفراد المجتمع، وهذا يعني ألا تقتصر الجامعة خدماتها على أبنائها أو خريجها فقط، وإنما تمتد خدماتها لأبناء المجتمع جميعاً من غير طلابها، وذلك ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية، وهذا يعني أن تصبح العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة؛ بحيث تمتد الجامعة خارج أسوارها، وتتداخل في المجتمع، وكذلك يمد المجتمع فروعه داخل الجامعة، بحيث تستطيع الجامعة أن تحل مشكلاته.

**المرحلة الخامسة:** حياة العالم تتسم بسرعة التطور والتغيير؛ مما يجعل مهمة الجامعة في مجتمعهما أدق وأصعب لملاحظة هذا التطور.

وكل ما سبق من مراحل يبين الأهمية القصوى لفاعلية الجامعة وحضورها بقوة في مجتمعهما المحيط؛ لتواكب كل جديد ومفيد، وتساهم في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومختلف أنواع المجالات، التي تؤدي إلى ازدهار المجتمع ورفيحه، وتؤدي إلى رفاهية المجتمع وحل مشكلاته.





## مجالات خدمة الجامعة للمجتمع:

تتنوع مجالات خدمة المجتمع وتعدد طبقاً لظروف وإمكانيات كل جامعة على حدة، وكذلك طبقاً لظروف المجتمع المتغيرة، ولذلك نجد هناك تبايناً واضحاً بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال وأياً كانت تلك المجالات، فإنها: عبارة عن أنشطة وممارسات بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية) وذلك عن طريق استغلال كل القدرات الفعلية والمصادر المادية لمؤسسات التعليم العالي لتحسين أحوال المجتمعات (السيد، 2002، 70).

وصنف (عبد الحميد، 1996) مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات إلى ما يلي:

1. البحوث التطبيقية: وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما، أو سد حاجة المجتمع لخدمة، أو سلعة تحدد ظروف وأوضاع معينة.
2. الاستشارات: وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية، وكذلك لأفراد المجتمع، الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.
3. تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية: وهي برامج للعاملين في مؤسسات الإنتاج، بما يحقق مبدأ التربية المستمرة، وما يستنتجه من نمو مهني. (عامر، 2007) هذه المجالات الهامة تبرز الوظيفة الثالثة للجامعة، وأنه لا بد أن تساهم في نضجة المجتمع، وتفتح أبوابها وأسوارها للمجتمع.
4. ربط وتعاون بين الجامعة ممثلة بقياداتها والمجتمع المحيط.

## الخدمات والانشطة التي تقدمها الجامعات لخدمة المجتمع:

تعد خدمة الجامعة للمجتمع بإشراف القيادات الأكاديمية الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا، ومع الحاجات الثقافية المتزايدة التي تمت نتيجة وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الحديثة.

وأشار حداد (1993، 70) إلى أنه يمكن تصنيف خدمات الجامعة وأنشطتها في خدمة المجتمع إلى نوعين هما كالآتي:

داخل الجامعة، وتتلخص في المشاركة في الأنشطة الطلابية غير الدراسية، وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس، أو هواياته في الشؤون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية أو الفنية، وغير ذلك، أو ما يقام من معسكرات للخدمة موجهة للبيئة المحلية.

وخارج الجامعة، ومنها: القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع، وتسهم في حلها، وتقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص، والمشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات المهمة، والإسهام





في الدورات التدريبية لتأهيل العاملين في الدولة، ونقل وترجمة نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية، وتأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب.

وأحد الأدوار الرئيسة للقيادات الأكاديمية، هو توجيه الأبحاث العلمية لتلبية احتياجات المجتمع، بما يضمن تشجيع البحوث التطبيقية التي تتناول تحديات محددة، مثل: الأمراض المعدية، وتغير المناخ، والتطوير الاقتصادي. ويمكن لهذه القيادات أن تسهم في تقديم الاستشارات المتخصصة للمؤسسات الحكومية والخاصة، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة مبنية على الأدلة العلمية.

وكل ما سبق يوضح الأدوار البارزة التي لا بد أن تقوم بها الجامعة ممثلة بقياداتها الأكاديمية والتي مطلوب منها أن توجه مكونات الجامعة المختلفة للقيام بهذه الأدوار المهمة في رقي وتقدم المجتمع المحيط بالجامعة. وصنف (الجبر، 1993) أنشطة الجامعات في خدمة المجتمع فيما يلي:

1. الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع وأفراده.
2. التدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه الجامعة للكوادر الوظيفية.
3. البحث التطبيقي الذي يسعى إلى بحث مشكلات المجتمع ومؤسساته والعمل على حلها.
4. نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي، من خلال الندوات والمحاضرات، وبرامج التعليم المستمر.
5. النقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع في إطار الأهداف.

وهذا يجعل من الجامعة شريك أساسي ورئيس في تنمية المحيط، ومساهم بشكل أساس في ازدهار وتطوير وتحسين معيشة المجتمع المحيط. فيما أجمل (العكل، 2001) خدمة الجامعة للمجتمع فيما يلي:

إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة، من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر، واثاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوي الخبرة؛ لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات، والقيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته، بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع، وتعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين، لرفع كفاءتهم، وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة، ونشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم في حل مشكلاتهم، والتكيف مع مجتمعاتهم، وعقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لمتخرجيها؛ لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية، وتقدم لطلابها برامج تثقيفية، ترفع مستواهم الثقافي، وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم. وبهذا تكون الجامعة قد وضعت بصمة حقيقية، تجعل الجامعة حاضرة في التنمية والرقي والتطور للمجتمع المحيط.





## أدوار القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع:

تمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي، وقاطرة التنمية المستدامة في المجتمع، والمنوط بها إعداد الشباب: فكرياً، ومهاريًا، ومعرفيًا، ووجدانيًا، للقيام بمهامهم في مختلف المجالات: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وكذلك تشكل القيم؛ وفقاً لمتطلبات العصر، وكذلك المساهمة في إعداد الطلاب؛ ليكونوا مواطنين عالميين (جاد، 2021، 354).

ومن خلال النظر إلى ما سبق تبين أهمية وألوية ترتيب الأدوار التي ينبغي على القيادات الأكاديمية القيام بها لتأدية الوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة، وتكون على النحو الآتي:

- تشجيع القيام بالبحوث التي تسهم في تطور المجتمع.
- الاتصال المستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية، والاهتمام بعقد مؤتمرات علمية لمناقشة قضايا المجتمع.
- توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع، وتشجيع الباحثين على إجراء البحوث المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع، والاهتمام بعقد الفعاليات البحثية المختلفة التي تلي حاجات المجتمع المحلي، تشجيع نشر البحوث المجتمعية في مجلات علمية، ذات سمعة مرموقة.
- مشاركة المؤسسات المختلفة في إجراء البحوث والدراسات التي يحتاجها المجتمع.
- طباعة البحوث ونشرها؛ ليستفيد منها أفراد المجتمع، وتشكيل فرق بحثية لدراسات مشكلات المجتمع.
- إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية، ومناقشة مختلف القضايا المستجدة في المجتمع.
- توفير مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي، والتدريب المستمر للمهنيين؛ لإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.
- تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات العاملين في المؤسسات التعليمية المختلفة.
- تقديم الاستشارات المتنوعة لأفراد المجتمع المحلي، وإقامة دورات تدريبية للموظفين في القطاع الحكومي والخاص.
- تنظيم دورات تدريبية للطلبة لتقديم الخدمات في المؤسسات الاجتماعية.
- إنشاء مراكز متخصصة لتقديم الاستشارات، وتقديم الاستشارات المهنية لمؤسسات المجتمع؛ بناءً على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها، وتقديم الخبرة الإدارية والفنية ونقلها لمؤسسات الدولة، وتقديم استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي، وتنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج.
- التدريب على كيفية دراسة وحل المشكلات التي تواجه المجتمع.
- تقديم الخبرة والمشورة للقطاع الخاص، وإنشاء مجالس استشارية مشتركة؛ لتحديد حاجات المجتمع.





- تعزيز الثقافة الدينية والوطنية لدى أفراد المجتمع، وتعزيز الهوية الوطنية والانتماء.
- المشاركة في الندوات الثقافية المجتمعية، وتوجيه الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع.
- نشر العلم والمعرفة بين أفراد المجتمع، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.
- تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، والإسهام في تكوين مواطن واع بمسؤولياته الاجتماعية.
- تقديم برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية، وطباعة منشورات تزيد من الوعي الاجتماعي الإيجابي.
- نشر الفكر العلمي المرتبط بحاجات المجتمع، والإدلاء بتصورات وبدائل، تنشر فكرياً تربوياً داخل المجتمع.
- السماح لأفراد المجتمع باستخدام مرافق الجامعة، كالملاعب، والمختبرات، والحدائق.
- إعداد العنصر البشري القادر على المساهمة في إحداث التنمية للمجتمع، وتدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وتزويد المجتمع بالقوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب وطبيعة تغير المهنة.
- اقتراح حلول مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية، والمساهمة في دراسة المشكلات البيئية في المجتمع.
- اقتراح مشاريع اقتصادية، تساهم في تنمية المجتمع، وإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس؛ للاستفادة من خبراتهم في المجالات المجتمعية، وإعداد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بالتنمية الاقتصادية.
- اقتراح مشاريع مجتمعية، تساهم في بناء المجتمع، والمساهمة في معالجة المشكلات الصحية التي تواجه المجتمع.
- مساعدة أفراد المجتمع بأفكارٍ متطورة في كيفية إدارة المشاريع المختلفة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس للعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي، ومشاركة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.

### الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على بعض المكتبات وشبكة الأنترنت للحصول على دراسات سابقة، ذات علاقة بموضوع البحث الحالي، فقد تم الحصول على بعض الدراسات، وسيتم عرضها، كما يلي:

أجرى الضبياني وآخرون (2018) دراسة هدفت إلى معرفة دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاءت بدرجة (ضعيفة)، وجاء في المرتبة الأولى مجال (التدريب والتعليم المستمر)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال (تقديم الاستشارات)، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.

وهدف دراسة الفايز (2017) إلى التعرف على واقع مساهمة إدارة جامعة شقراء في برامج





وأشطة خدمة المجتمع، ومعرفة درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية من قيادات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، واستخدمت الباحثة الاستبانة، وتوصلت الباحثة إلى أن الجامعة تؤدي دوراً مهماً في مجال تنمية وتعزيز انتماء ولاء الطلاب للمجتمع، والعمل على تقديم الخدمات له، وأن التعاون والتكامل موجود بين الجامعة والمجتمع المحلي، وأن مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع، تتركز في المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية، وتمثل فاعلية تعزيز وتنمية المثقفين والأكاديميين في الشؤون الاجتماعية للطلاب، من خلال استغلال خبراتهم؛ لتعزيز ارتباط الفرد بالمجتمع.

وسعت دراسة القيزاني (2017) للكشف عن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات، وكانت العينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة، وتوصلت إلى ضعف الدور الذي تقدمه الجامعة للمجتمع، وذلك لعدد من الأسباب، أرجعتها إجابات عينة الدراسة إلى عدم توفر التمويل الكافي للاستفادة من مرافق الجامعة، وضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، وعدم تطبيق نتائج البحوث التي تجري بالجامعة، كما دلت نتائج التحليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في الأداة ككل، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح فئة (المجستير).

وتناولت دراسة السلمي (2017) دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة الملك سعود كنموذج، حيث استخدمت الدراسة عينة من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع كانت مرتفعة في جميع مجالات الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة، تعزى لمتغير نوع الكلية، والرتبة الأكاديمية.

وسعت دراسة المؤمني (2016) إلى التعرف على دور كليتي أربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، وكانت العينة من أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة على استخدام استبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الكليتين في تنمية المجتمع جاء بدرجة متوسطة، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الأداة ككل، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة دكتوراه، وتمثلت أهم العراقيل في تنمية هذا الدور إلى أن معظم البحوث العلمية تستخدم لغايات شخصية، كالحصول على الدرجة العلمية أو الترقيّة، ولا توظف لخدمة المجتمع، وهو ما تعاني منه العديد من الجامعات.

في حين سعت دراسة عبد السلام (2015) إلى التعرف على واقع خدمة المجتمع بالجامعات







الليبية، وتوصلت إلى أن هناك ضعفاً كبيراً في ممارسة الجامعة لدورها في خدمة المجتمع الليبي، كما أن هناك العديد من نقاط القوة التي يجب على الجامعات استغلالها، وأيضاً نقاط الضعف التي يجب تجنبها، وأهم الفرص التي يجب استغلالها، والمخاطر التي يجب تجنبها.

وأجرى الشهاري والغيلي (2013) دراسة هدفت إلى إبراز دور التعليم العالي في خدمة المجتمع ومعرفة التحديات والمشكلات التي أعاقت تطبيق خدمة المجتمع في الجامعات اليمنية وسبل معالجتها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحثان إلى أن للتعليم العالي دوراً مهماً في خدمة المجتمع، وتنميته اجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً، وتحديد أهم المجالات الخدمية التي يمكن أن تقدمها الجامعة للمجتمع، والتي توثق العلاقات بين الجامعات والمجتمع في اليمن، وتحديد أهم العوامل والأسباب الموجودة في التعليم العالي في اليمن، وخاصة الجامعات التي تعيق الجامعة عن تقديم خدماتها للمجتمع.

وهدف دراسة هلولو (2013) إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي، في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتم دراسة حالة عن جامعة الأقصى، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، لا يرتقي لمعدل أكثر من (60%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول دور الجامعة في خدمة المجتمع، في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية، تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة، ومكان العمل).

وأجرى معروف (2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي، من وجهة نظر أساتذتها، وكانت العينة أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأداته في جمع بيانات الاستبانة، وتوصلت إلى العديد من النتائج، أهمها: دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي، من وجهة نظر أساتذتها، جاءت بنسبة (62.2%)، وفي مجال التوعية والتثقيف جاءت بنسبة (65.4%)، وفي مجال البحوث التطبيقية بنسبة (62.9%).

وأجرى الرواشدة (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، وتكون عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الباحث الاستبانة، وكان من أهم النتائج أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى وجود فروق في آراء أعضاء هيئة التدريس نحو دور الجامعة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة





إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، تعزى لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، و(6 - 9 سنوات)، من جهة وذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات، فأكثر.

وأجرى محمد (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء الهيئة لتدريسية في جامعة دهوك حول دور الجامعة في تنمية المجتمع، من خلال خمس مجالات: المحور التربوي، والمحور الثقافي، والمحور المعرفي، والمحور الاجتماعي، والمحور السياسي، واعتمد البحث على تطبيق الاستبانة لجمع البيانات، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج، منها: تباين وجهات نظر أفراد العينة إزاء الأدوار التي تمارسها الجامعة في المجالات المختلفة، والتي تعبر عن أسهامها في تنمية المجتمع.

مما سبق نجد أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الأدوار التي تقوم بها الجامعة في خدمة المجتمع، كما اتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي، وكذلك اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة لجمع البيانات، واختلفوا من حيث العينة؛ حيث إن البحث الحالي اختار القيادات الأكاديمية العاملة في الجامعة، بينما اختارت أغلب الدراسات السابقة أعضاء هيئة التدريس.

وتتميز البحث عن الدراسات السابقة: بتفرده في دراسة أدوار القيادات الأكاديمية في جامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع المحلي.

### منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الإطار الإجراءات المنهجية المتبعة من عرض منهج البحث، ومجموعه، وعينته، وأداته، والأساليب الإحصائية.

### منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث وأهدافه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث وأهدافه، والذي يهتم بوصف الظاهرة، وبناءً على هذا المنهج تم وصف دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع.

### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع عمداء الكليات، ومنهم أعلى منهم من قيادة الجامعة، ونواب العمداء، ورؤساء الأقسام العلمية في جامعة إقليم سبأ، وقد بلغ عددهم (68) فرداً، حسب إحصائية الإدارة العامة للشؤون الأكاديمية بالجامعة للعام الجامعي 2024م.





وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبلغ عددها (40) فرداً من مجتمع البحث، وتم توزيع الاستبانة عليهم، وقد توزعت الاستبانة حسب المتغيرات، كما هو مبين في الجدول الآتي:  
جدول (1) توزيع عينة البحث؛ وفقاً لمتغيري البحث (المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة).

م	المتغير	الخصائص	التكرار	النسبة (%)
1	المسمى الوظيفي	عميد فما فوق	8	20 %
		نائب عميد	7	17 %
		رئيس قسم	25	63 %
2	سنوات الخبرة	أكثر من عشر سنوات	18	44 %
		من خمس إلى عشر سنوات	17	43 %
		أقل من خمس سنوات	5	13 %
	المجموع		40	100%

### أداة البحث:

بناءً على أهداف البحث الحالي ومنهجه، والإمكانات المتاحة تم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات الميدانية، حيث تم الرجوع للدراسات السابقة، كدراسة الضبياني، وآخرون (2018)، ودراسة معروف (2012)، ودراسة الحمدي (2011)، والأدبيات التربوية السابقة ذات العلاقة بخدمة المجتمع الواردة في هذا البحث، والاستفادة منها بالقدر الذي يتناسب مع متغيرات البحث، وقد مر تصميم الاستبانة بالآتية:

### أولاً: مكونات الاستبانة:

صُممت الاستبانة بناءً على أسئلة البحث، حيث تكونت من أربع مجالات هي: (البحوث المجتمعية، التدريب والاستشارات، نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم، تطوير المجالات المجتمعية) تندرج تحتها (52) فقرة، موزعة بالتساوي على الأربعة المجالات، ووضعت لها بدائل حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك لسهولة تحويلها إلى بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً.

### ثانياً: صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تمّ قياس صدقها الظاهري، وصدق اتساقها الداخلي، وذلك على النحو الآتي:





أ- **الصدق الظاهري:** من خلال عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال العلوم التربوية؛ بغرض تحكيمها، والتأكد من صلاحية المحتوى، ومن أن فقرات الاستبانة تقيس الهدف الذي وضعت لأجله، ووضوح وسلامة الصياغة، وشمول تغطيتها لكل الجوانب المطلوبة لإنجاز البحث. وبناءً على توجيهات وآراء المحكمين، تم إعادة صياغة الأداة بشكلها النهائي.

ب- **الصدق البنائي:** للتأكد من صدق الاستبانة تم حساب معامل الارتباط لكل فقرة، مع الدرجة الكلية لمحورها، ومعامل الارتباط لكل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

أ. ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الخاص بها.

جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تندرج تحته

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المجال الأول	
.823**	1	.8.9**	1	.853**	1	.813**	1
.622**	2	.769**	2	.829**	2	.798**	2
.803**	3	.644**	3	.831**	3	.758**	3
.582**	4	.876**	4	.884**	4	.852**	4
.847**	5	.854**	5	.796**	5	.818**	5
.860**	6	.826**	6	.830**	6	.811**	6
.898**	7	.708**	7	.848**	7	.781**	7
.894**	8	.770**	8	.897**	8	.848**	8
.892**	9	.914**	9	.929**	9	.922**	9
.772**	10	.730**	10	.927**	10	.927**	10
.868**	11	.682**	11	.891**	11	.931**	11
.917**	12	.870**	12	.903**	12	.898**	12
.871**	13	.810**	13	.824**	13	.916**	13

\*\*معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أنّ جميع فقرات الاستبانة، وعددها (52) فقرة، مرتبطة بالدرجة الكلية للمحور





## دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع

عدنان ناجي أحمد غالب

الخاص بها، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين  $(0.931^{**} - 0.582^{**})$  وهو ارتباط موجب، وبدرجة عالية، ودال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(0.01)$ ، مما يشير إلى أن الاستبانة صادقة لقياس ما صممت من أجله.

ب. تم التحقق من ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط
1	دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية.	0**951.
2	دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات.	0**970.
3	دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم.	0**918.
4	دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية.	0**953.

**\*\*معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.01).**

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للاستبانة تتراوح بين  $(0.970 - 0.918^{**})$  وهو ارتباط موجب، وبدرجة عالية، ودال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(0.01)$ ، مما يدل على وجود درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي تعكس صدق محتوى الاستبانة، وضمان تطبيقها ميدانياً على أفراد عينة البحث المختارة.

**ثالثاً: ثبات الاستبانة:**

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ، حسب الجدول الآتي:





جدول (4) معامل اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية.	13	0.968
2	دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات.	13	0.971
3	دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم.	13	0.947
4	دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية.	13	0.959
	الثبات على مستوى الاستبانة ككل	52	0.988

يظهر الجدول (4) أنّ قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لجميع المجالات، يشير إلى درجة مرتفعة من الثبات، مما يدل على أنّ درجة الثبات مرتفعة، مما يشير إلى أنّ الاستبانة ثابتة في صورتها النهائية.

#### رابعاً: تطبيق الاستبانة:

بعد تحكيم الاستبانة وإجراء التعديلات اللازمة لتفادي غموض الفقرات، تم طباعة الاستبانة في صورتها النهائية، وتوزيعها على عينة البحث، حيث تم توزيع (40) استبانة على فترات مختلفة لضمان الوصول إلى جميع الباحثين، وتم استرجاع الاستبانات وتفريغها.

#### الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي، من خلال برنامج (SPSS) كالاتي:

1. النسب المئوية (Percentages) لوصف خصائص العينة.
2. معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة صدق الاستبانة.
3. معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لقياس الثبات.
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف استجابات أفراد العينة حول دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع.
- 5.





### عرض نتائج البحث الميدانية:

سيتمّ عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة وتفسير النتائج، بما يحقق أهداف البحث والوقوف على دور القيادات الأكاديمية في جامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، كما يراها أفراد عينة البحث، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابة أفراد عينة البحث لدور القيادات الأكاديمية في جامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع؛ تعزى لمتغيري البحث (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)، وصياغة بعض المقترحات التي قد تسهم في تطوير دور القيادات الأكاديمية في جامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع.

عرض نتيجة إجابة السؤال الأول: ما دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع؟

وفيما يلي الإجابة عن سؤال البحث الأول من وجهة نظر عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام في تلك الكليات، وفقاً للأداة ككل، وذلك على النحو الآتي:

لمعرفة نتائج البحث على مستوى الأداة ككل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادات الأكاديمية، بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، لكل مجال من مجالات الاستبانة على حده، وعلى مستوى الأداة ككل، وتم ترتيبها تنازلياً، حسب المتوسطات الحسابية للمجالات، كالآتي:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	المجالات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية	3	3.89	0.88	عالية
2	دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات	4	3.81	0.90	عالية
3	دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم	1	4.07	0.72	عالية
4	دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية	2	3.93	0.79	عالية
المتوسط العام للاستبانة			3.93	0.78	





يتضح من الجدول (9) ما يأتي:

- بلغ المتوسط العام للاستبانة (3.93) وبدرجة عالية، بمعنى أن دور القيادات الأكاديمية، في جامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، من وجهة نظر عينة البحث بدرجة عالية.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة ما بين (3.81) و (4.07)؛ حيث جاء المجال الثالث (دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07)، وبدرجة عالية، يليه المجال الرابع (دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وانحراف معياري (0.790)، وبدرجة عالية، يليه المجال الأول (دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية) وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وانحراف معياري (0.881)، وبدرجة عالية، وأخيراً المجال الثاني (دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، وانحراف معياري (0.901)، وبدرجة عالية، وتعزى هذه النتائج إلى وجة نظر عينة الدراسة، أن الأولوية الحالية في نشر الثقافة المجتمعية قد ترسخ القيم التي تنبع منها الأدوار التي ينبغي أن تقام في مجال خدمة المجتمع، ولا بد للقيادات الأكاديمية أن تسعى في تطوير المجالات المجتمعية المختلفة، التي تسهم في التنمية المجتمعية الشاملة، ويكون فيها بصمة مشرقة في تطوير المجتمع، وتحسينه وازدهاره.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الضيبياني وآخرون (2018)، دراسة القيزاني (2017)، ودراسة معروف (2012)، ودراسة الفايز (2017)، والتي أشارت إلى أهمية أدوار الجامعة في خدمة المجتمع المحلي.

ولمعرفة دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع على مستوى كل فقرة تم إجراء التحليلات الإحصائية لل فقرات، كما يلي:

**المجال الأول: دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية:**







## دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع

عدنان ناجي أحمد غالب

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة

حول دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية

م	الفقرات	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تشجيع القيام بالبحوث التي تسهم في تطور المجتمع.	1	4.18	1.01	عالية
8	الاتصال المستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية.	2	4.13	0.91	عالية
3	الاهتمام بعقد مؤتمرات علمية لمناقشة قضايا المجتمع.	3	4.10	0.96	عالية
2	توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع.	4	3.98	1.03	عالية
11	تشجيع الباحثين على إجراء البحوث المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع.	5	3.98	1.10	عالية
4	الاهتمام بعقد الفعاليات البحثية المختلفة التي تلي حاجات المجتمع المحلي.	6	3.95	0.88	عالية
7	تشجيع نشر البحوث المجتمعية في مجالات علمية ذات سمعة مرموقة.	7	3.93	0.97	عالية
10	مشاركة المؤسسات المختلفة في إجراء البحوث والدراسات التي يحتاجها المجتمع.	8	3.85	1.08	عالية
12	طباعة البحوث ونشرها ليستفيد منها أفراد المجتمع.	9	3.83	1.28	عالية
6	إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية.	11	3.70	1.04	عالية
9	تشكيل فرق بحثية لدراسات مشكلات المجتمع.	10	3.70	1.22	عالية
13	مناقشة مختلف القضايا المستجدة في المجتمع.	12	3.65	1.03	عالية
5	توفير مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي.	13	3.63	0.90	عالية
	المتوسط العام للمجال الأول		3.89	0.88	عالية





يتضح من الجدول (5) أنّ المتوسط العام للمجال الأول (دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية) قد بلغ (3.89)، وبدرجة عالية، وهذا يوضح أهمية الأدوار في هذا المجال، من وجهة نظر عينة البحث.

ويتضح كذلك أن الفقرات التي تحمل الأرقام الآتية: (1، 8، 3، 2، 11، 4، 7، 10، 12، 9، 6، 13، 5)، تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (4.18 – 3.63)، وهي الفئة التي تشير إلى الإجابة (عالية)، فنجد عند تحليل هذه الفقرات بأن الفقرة رقم (1): «تشجيع القيام بالبحوث التي تسهم في تطور المجتمع»، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (1.01)، وهذا يشير إلى أن الاستجابة اللفظية المقابلة (عالية)، وهذا يدل على أن القيادات الأكاديمية ترى أهمية تشجيع إجراء البحوث التي لها علاقة في تنمية وتطوير المجتمع؛ لما لذلك من دور كبير في عملية التنمية للمجتمع في مختلف المجالات. وجاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية لا بد أن تسعى للاتصال المستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية، جاءت بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (4.13)، وذلك حسب وجهة نظر العينة لأهمية تبادل الخبرات والتجارب، ونشر الأبحاث والنتائج العلمية في مختلف المركز البحثية المحلية والعالمية، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) التي تنص على (الاهتمام بعقد مؤتمرات علمية لمناقشة قضايا المجتمع)، وبمتوسط حسابي (4.10)؛ لما للمؤتمرات العلمية من أهمية بالغة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في دراسة ومناقشة القضايا الاجتماعية والخروج بالتوصيات والمقترحات والبيانات الختامية التي تسهم في التنمية والتطوير للمجتمع. وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (2) التي تنص على: ضرورة (توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.98)، والفقرة رقم (11) التي تنص على: أهمية (تشجيع الباحثين على إجراء البحوث المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع)، جاءت بالمرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي (3.98)، وهذا يدل على أهمية قيام الجامعة بوظيفتها في خدمة المجتمع؛ من خلال توجيه أعضاء تدريسيها في الأقسام العلمية المختلفة لإجراء البحوث المتصلة بحل مشكلات المجتمع. وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (4) التي تنص على: (الاهتمام بعقد الفعاليات البحثية المختلفة التي تلبي حاجات المجتمع المحلي)، وبمتوسط حسابي (3.95)، وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (7) التي تنص على: (تشجيع نشر البحوث المجتمعية في مجلات علمية ذات سمعة مرموقة)، وبمتوسط حسابي (3.93)، وذلك لما لنشر البحوث المجتمعية في المجلات المرموقة من أثر بالغ في تصنيف الجامعة واشهار سمعتها وترسيخ صورة ذهنية مشرقة عن الجامعة في كل المحافل العلمية، ولموثوقية نتائج هذه البحوث لاستخدامها والاسترشاد بها في صناعة واتخاذ القرارات من قبل قيادة المجتمع.

وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (10) التي تنص على: (مشاركة المؤسسات المختلفة في إجراء البحوث والدراسات التي يحتاجها المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.85)، وجاءت في المرتبة التاسعة





الفقرة رقم (12) التي تنص على: (طباعة البحوث ونشرها ليستفيد منها أفراد المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.83)، وجاءت في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (9) التي تنص على (تشكيل فرق بحثية لدراسات مشكلات المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.70). وجاءت في المرتبة الحادية عشر الفقرة رقم (6) التي تنص على: (إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية)، وبمتوسط حسابي (3.70)، وهذا يدل على أهمية إشراك المنظمات والهيئات في الاستفادة، وكذلك تقديم الدعم لإجراء البحوث والقيام بالدراسات المختلفة، من أجل النهوض بالمجتمع ومعالجة المشكلات والصعوبات التي يعاني منها، وجاءت في المرتبة الثانية عشرة الفقرة رقم (13) التي تنص على: (مناقشة مختلف القضايا المستجدة في المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.65)، ويعزى ذلك لأهمية متابعة كل جديد وما يستجد داخل المجتمع لمواكبته ومعرفة مدى التغيرات الحاصلة في المجتمع؛ لاتخاذ الإجراءات اللازمة، والرفع إلى الجهات المعنية بما تقتضيه هذه القضايا المستجدة.

ونجد بأن الفقرة رقم (5) التي تنص على: (توفير مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي)، جاءت بالمرتبة الثالثة عشر، وبمتوسط حسابي (3.63)؛ ويعزى ذلك إلى عدم التدريب الجيد للقائمين على القيادات الأكاديمية على كيفية توظيف المعلومات التي يتم الحصول عليها لأغراض التنبؤ المستقبلي، كما يمكن أن يكون استخدام القائمين على الإدارة للمعلومات مقصوراً على حل المشاكل الحالية التي تحصل بسبب الأعمال اليومية، وإهمال الاستفادة منها لأغراض التنبؤ المستقبلي.

والسبب في مجيء هذه الفقرة في الأخير قد يكون انشغال القيادات الأكاديمية عن هذه الأدوار، بالأدوار والمهام الأخرى الروتينية داخل الجامعة. ويتضح من الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال: دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية قد بلغ (3.89)، والانحراف المعياري (0.881)، وبناءً على سلم الإجابة فإن قيمة هذا المتوسط يعني لفظياً (موافق)، ويفسر هذا بأن عينة البحث ترى أهمية وجود البحوث المجتمعية التي تسعى إلى تحديد المشكلات والصعوبات والعوائق التي تواجه المجتمع في مختلف مجالاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسكانية والبيئية والمناخية، وتعمل على إيجاد الحلول والبدائل بالطريقة العلمية المنظمة في تحديد المشكلات، وفرض الفروض، واختبار صحة هذه الفرضيات، واختيار الفرضية الصحيحة والسليمة، ثم متابعة تنفيذ هذا الحل، والتأكد من صلاحية تعميمه على بقية المشكلات القائمة في المجتمع، وهذا يبين أهمية إجراء البحوث المجتمعية بالطريقة المنهجية العلمية، وهذا ما أشارت إليه أغلب الدراسات السابقة، مثل: دراسة الفايز (2017)، ودراسة الضيبي، وآخرون (2018)، ودراسة هللو (2013)، ودراسة معروف (2012)، ودراسة القيزاني (2017)، وغيرها من الدراسات السابقة.





## المجال الثاني: دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادات الأكاديمية في مجال التدريب والاستشارات

م	الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
7	التدريب المستمر للمهنيين؛ لإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.	1	4.00	1.04	عالية
11	تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات العاملين في المؤسسات التعليمية المختلفة.	2	3.98	1.12	عالية
2	تقديم الاستشارات المتنوعة لأفراد المجتمع المحلي.	3	3.97	0.86	عالية
5	إقامة دورات تدريبية للموظفين في القطاع الحكومي والخاص.	4	3.95	0.90	عالية
13	تنظيم دورات تدريبية للطلبة لتقديم الخدمات في المؤسسات الاجتماعية.	5	3.92	1.10	عالية
4	إنشاء مراكز متخصصة لتقديم الاستشارات.	6	3.90	1.28	عالية
1	تقديم الاستشارات المهنية لمؤسسات المجتمع بناءً على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها.	7	3.87	0.97	عالية
3	تقديم ونقل الخبرة الإدارية والفنية لمؤسسات الدولة.	8	3.83	0.98	عالية
9	تقديم استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي.	9	3.77	1.07	عالية
10	تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج.	10	3.73	1.09	عالية
12	التدريب على كيفية دراسة وحل المشكلات التي تواجه المجتمع.	11	3.70	1.07	عالية
8	تقديم الخبرة والمشورة للقطاع الخاص.	12	3.60	0.98	عالية
6	إنشاء مجالس استشارية مشتركة لتحديد حاجات المجتمع.	13	3.30	1.07	متوسطة
	المتوسط العام للمجال الثاني		3.81	0.90	عالية





يتضح من الجدول (6) أنّ المتوسط العام للمجال الثاني (دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات) قد بلغ (3.81)، وبدرجة عالية، وهذا يوضح أهمية الأدوار في هذا المجال، من وجهة نظر عينة البحث. وهذا ما بينته وأكدت عليه أغلب الدراسات السابقة، مثل: دراسة الفايز (2017)، ودراسة الرواشدة (2011)، ودراسة الضبياني وآخرون (2018)، ودراسة هللو (2013)، ودراسة معروف (2012)، وغيرها من الدراسات السابقة.

وبتحليل نتائج فقرات مجال التدريب والاستشارات نجد أنّ الفقرات التي تحمل الأرقام الآتية: (7، 11، 2، 5، 13، 4، 1، 3، 9، 10، 12، 8)، تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (4.00 - 3.60)، وهي الفئة التي تشير إلى الإجابة (موافق)، فنجد عند تحليل هذه الفقرات بأن الفقرة رقم (7) التي تنص على: (التدريب المستمر للمهنيين؛ لإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة)، جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (1.04)، وهو أعلى متوسط، ويعزى ذلك إلى أنّ القيادات الأكاديمية ترى أهمية التدريب المستمر للمهنيين؛ لإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة لمواجهة تحدي الانفجار المعرفي المتسارع الذي يستلزم المواكبة والمسايرة للتطور الحاصل في العالم الحديث في مختلف العلوم والمجالات، الذي يجعل التدريب مهم؛ لكي لا تتقادم المهن، وتصبح لا فائدة منها في هذا العالم المتغير الذي يحتاج مزيداً من التدريب المستمر، للاستفادة من كل ما هو جديد ومفيد في العالم الحاضر. وقد جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) التي تنص على: (تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات العاملين في المؤسسات التعليمية المختلفة)، وبمتوسط حسابي (3.98)، وذلك لتحديد الاحتياجات المهمة للعاملين، وكذلك لما ورد في توصيف الوظائف لمختلف المجالات لمواكبة كل متغير في كل العلوم.

وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) التي تنص على: (تقديم الاستشارات المتنوعة لأفراد المجتمع المحلي)، وبمتوسط حسابي (3.97)، ويعزى ذلك إلى أهمية وجهات نظر أصحاب الاختصاص، من حيث ما يقدمونه من مشورات سليمة وصائبة في حل القضايا الاقتصادية والسياسية والتعليمية وغيرها. وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (5) التي تنص على: (إقامة دورات تدريبية للموظفين في القطاع الحكومي والخاص)، وبمتوسط حسابي (3.95)؛ لما لهذه الدورات التدريبية من أهمية بالغة في بناء قدرات الموظفين، وتنميتهم؛ لكي يقوموا بالمهام والواجبات المنوطة بهم بكل جدارة واقتدار.

وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (13) التي تنص على: (تنظيم دورات تدريبية للطلبة لتقديم الخدمات في المؤسسات الاجتماعية)، وبمتوسط حسابي (3.92)، وذلك لإشراك الطلبة في سوق العمل وإقحامهم على الولوج في التعايش مع المجتمع؛ لمعرفة ما يتطلبه سوق العمل من معلومات ومهارات وخبرات ولربط الجانب النظري الذي يأخذ في الجامعات بالجوانب العملية الموجودة في المجتمع. وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (4) التي تنص على: (إنشاء مراكز متخصصة لتقديم الاستشارات)، وبمتوسط حسابي (3.90)، لما لهذه المراكز من أهمية كبيرة في دراسة ومعالجة واستشراف ما يخص المجتمع في مختلف مجالاته،





وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (1) التي تنص على: (تقدم الاستشارات المهنية لمؤسسات المجتمع بناءً على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها)، وبمتوسط حسابي (3.87)، وذلك للاستفادة من الجهود المبذولة في البحوث، وكذلك ربط نتائج البحوث بالتطبيقات العملية لها.

وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (3) التي تنص على (3.87)، وبمتوسط حسابي (3.83)، والفقرة رقم (9) جاءت في المرتبة التاسعة، والتي تنص على: (تقديم استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي)، وبمتوسط حسابي (3.77). وجاءت في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (10)، التي تنص على: أن القيادات الأكاديمية (تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج)، وبمتوسط حسابي (3.73). وجاءت في المرتبة الحادية عشرة الفقرة رقم (12) التي تنص على: (التدريب على كيفية دراسة وحل المشكلات التي تواجه المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.70)، وجاءت في المرتبة الثانية عشرة الفقرة رقم (8) التي تنص على: (تقديم الخبرة والمشورة للقطاع الخاص)، وبمتوسط حسابي (3.60)، وجاءت في المرتبة الثالثة عشرة الفقرة رقم (6) التي تنص على: (إنشاء مجالس استشارية مشتركة لتحديد حاجات المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.30)، وهو متوسط منخفض مقارنة بغيره من فقرات هذا المجال، وقد يرجع السبب في مجيء هذه الفقرة في الأخير لمحدودية صلاحية القيادات الأكاديمية، وعدم التفويض لها في المجالات المالية، وعدم استيعابها لمثل هذه الأدوار.

ويعزى كذلك مجيء هذه الفقرات في الأخير إلى شعور عينة البحث لضعف ممارسة هذه الأدوار من قبل الإدارة، إضافة إلى قلة الإمكانيات المادية لدى القيادات الأكاديمية؛ لتحمل مثل هذه الأعباء، إضافة إلى اعتقاد القيادات الأكاديمية صعوبة تحقيق الانفتاح الكبير على المجتمع.





المجال الثالث: دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم

م	الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
6	تعزيز الثقافة الدينية والوطنية لدى أفراد المجتمع.	1	4.35	0.77	عالية جداً
7	تعزيز الهوية الوطنية والانتماء.	2	4.33	0.83	عالية جداً
1	المشاركة في الندوات الثقافية المجتمعية.	3	4.30	0.82	عالية جداً
8	توجيه الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع.	4	4.28	0.68	عالية جداً
2	نشر العلم والمعرفة بين أفراد المجتمع.	5	4.22	0.73	عالية جداً
11	المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.	6	4.15	0.77	عالية
12	تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.	7	4.13	0.97	عالية
5	الإسهام في تكوين مواطن واع بمسؤولياته الاجتماعية.	8	4.00	0.99	عالية
9	تقديم برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية.	9	3.88	0.97	عالية
13	طباعة منشورات تزيد من الوعي الاجتماعي الإيجابي.	10	3.88	1.09	عالية
4	نشر الفكر العلمي المرتبط بمجالات المجتمع.	11	3.87	1.02	عالية
3	الإدلاء بتصورات وبدائل تنشر فكراً تربوياً داخل المجتمع.	12	3.85	0.98	عالية
10	السماح لأفراد المجتمع باستخدام مرافق الجامعة كالملاعب والمختبرات والحدائق.	13	3.72	1.20	عالية
	المتوسط العام للمجال الثالث		4.07	0.72	عالية

يتضح من الجدول (7) أنّ المتوسط العام للمجال الثالث (دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم) قد بلغ (4.07)، وبدرجة عالية، وهذا يوضح أهمية قيام القيادات الأكاديمية بدورها من وجهة نظر عينة البحث. وهذا يدل على أن ممارسة دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم مهم جداً من وجهة نظر عينة البحث؛ حيث إن المجتمع يحتاج إلى نشر الثقافة





بكل مكوناتها ومجالاتها، والتعرف على أديباتها ووثائقها.

بتحليل نتائج فقرات المجال نجد أنّ الفقرات التي تحمل الأرقام الآتية: (6، 7، 1، 8، 2)، تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (4.35 – 4.22)، وهي الفئة التي تشير إلى الإجابة (موافق بشدة)، فنجد عند تحليل هذه الفقرات بأن الفقرة رقم (6) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية تعمل على (تعزيز الثقافة الدينية والوطنية لدى أفراد المجتمع)، جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.35)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنّ وجهة نظر عينة الدراسة تؤكد على ضرورة تعزيز الثقافة الدينية والوطنية للأفراد لما لهذه الثقافة من دور هام في تبني أفراد المجتمع لقضايا المجتمع والأمة في حال تمت هذه الثقافة، ويساهمون في تطوير وتنمية المجتمع متى ما توفرت هذه الثقافة.

وقد جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (تعزيز الهوية الوطنية والانتماء)، وبمتوسط حسابي (4.33)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (المشاركة في الندوات الثقافية المجتمعية)، وبمتوسط حسابي (4.30)، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (8) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (توجيه الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع)، وبمتوسط حسابي (4.28)، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (2) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (نشر العلم والمعرفة بين أفراد المجتمع)، وبمتوسط حسابي (2.44).

نجد أنّ الفقرات التي تحمل الأرقام الآتية: (11، 12، 5، 9، 13، 4، 3، 10)، تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (3.72 – 4.15)، وهي الفئة التي تشير إلى الإجابة (موافق). جاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (11) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة)، وبمتوسط حسابي (4.15)، والفقرة رقم (12) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع)، جاءت في المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي (4.13)، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (5) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (الإسهام في تكوين مواطن واع بمسؤولياته الاجتماعية)، وبمتوسط حسابي (4.00)، وجاءت في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (9) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (تقديم برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية)، وبمتوسط حسابي (3.88)، وجاءت في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (13) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (طباعة منشورات تزيد من الوعي الاجتماعي الإيجابي)، وبمتوسط حسابي (3.88)، وجاءت في المرتبة الحادية عشرة الفقرة رقم (4) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (نشر الفكر العلمي المرتبط بمجالات المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.87). وجاءت في المرتبة الثانية عشرة الفقرة رقم (3) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية تعمل على (الإدلاء بتصورات وبدائل تنشر فكراً تربوياً داخل المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.85)، وجاءت في المرتبة الثالثة عشرة الفقرة رقم (10) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية تعمل على: (السماح لأفراد المجتمع باستخدام مرافق الجامعة، كالملاعب، والمختبرات،







والحدائق)، وبمتوسط حسابي (3.72).

### المجال الرابع: دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية

م	الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	إعداد العنصر البشري القادر على المساهمة في إحداث التنمية للمجتمع.	1	4.22	0.89	عالية جداً
5	تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة.	2	4.15	0.80	عالية
4	تزويد المجتمع بالقوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب وطبيعة تغير المهن.	3	4.10	0.63	عالية
6	اقترح حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية.	4	4.05	1.01	عالية
13	المساهمة في دراسة المشكلات البيئية في المجتمع.	5	3.98	1.12	عالية
8	اقترح مشاريع اقتصادية تسهم في تنمية المجتمع.	6	3.95	0.99	عالية
2	إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم في المجالات المجتمعية.	7	3.93	0.92	عالية
9	إعداد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بالتنمية الاقتصادية.	8	3.85	1.05	عالية
12	اقترح مشاريع مجتمعية تسهم في بناء المجتمع.	9	3.85	0.95	عالية
3	المساهمة في معالجة المشكلات الصحية التي تواجه المجتمع.	10	3.83	1.01	عالية
11	مساعدة أفراد المجتمع بأفكار متطورة في كيفية إدارة المشاريع المختلفة.	11	3.80	0.97	عالية
10	تشجيع أعضاء هيئة التدريس للعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي.	12	3.72	1.13	عالية
7	مشاركة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.	13	3.70	0.97	عالية
	المتوسط العام للمجال الرابع		3.93	0.79	عالية





يتضح من الجدول (8) أنّ المتوسط العام للمجال الرابع (دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية) قد بلغ (3.93)، وبدرجة عالية، وهذا يوضح أهمية الأدوار في هذا المجال من وجهة نظر عينة البحث.

من خلال النظر إلى نتائج فقرات دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية في الجدول السابق (8) يتبين أنّ الفقرة رقم (1) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية تعمل على: (إعداد العنصر البشري القادر على المساهمة في إحداث التنمية للمجتمع)، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.89)، وهذا يشير إلى أهمية إعداد الكوادر البشرية وأن هذا من صلب عمل الجامعة والقيادات الأكاديمية فيها، وهذا الإعداد تتطلبه التنمية في كل مجالاتها.

وجاءت الفقرات التي تحمل الأرقام الآتية: (5، 4، 6)، تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (4.10 – 4.04)، وهي الفئة التي تشير إلى الإجابة (موافق)، فنجد عند تحليل هذه الفقرات بأن الفقرة رقم (5) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة)، جاءت بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (4.15)، وقد يرجع السبب في ذلك لاهتمام القيادات الأكاديمية بتدريب الطلبة وأهميته في تقديم الخدمة المجتمعية في كل أدوارها؛ لما لذلك من إسهام في تطور المجتمع ورفقيه، من خلال إعداد المتخرجين لسوق العمل، والاستمرار في التأهيل والتطوير لكل أنواع المهن المشاركة في التنمية.

وقد جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (تزويد المجتمع بالقوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب وطبيعة تغير المهن)، وبمتوسط حسابي (4.10)، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (6) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية تعمل على (اقترح حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية)، وبمتوسط حسابي (4.05)، وهذا لما للجانب الاقتصادي من أهمية وتأثير على بقية الجوانب الأخرى الاجتماعية والسياسية.

وجاءت الفقرات التي تحمل الأرقام الآتية: (13، 8، 2، 9، 12، 3، 11، 10، 7)، تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (3.98 – 3.70)، وهي الفئة التي تشير إلى الإجابة (موافق) فنجد أنّ الفقرة رقم (13) جاءت في المرتبة الخامسة، والتي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (المساهمة في دراسة المشكلات البيئية في المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.98)، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (8) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (اقترح مشاريع اقتصادية تسهم في تنمية المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.95)، والفقرة رقم (2) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم في المجالات المجتمعية)، جاءت في المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي (3.93)، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (13) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (إعداد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار





تتعلق بالتنمية الاقتصادية)، وبمتوسط حسابي (3.85)، وجاءت في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (12) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (اقترح مشاريع مجتمعية تسهم في بناء المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.85)، وجاءت في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (3) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (المساهمة في معالجة المشكلات الصحية التي تواجه المجتمع)، وبمتوسط حسابي (3.83)، وجاءت في المرتبة الحادية عشرة الفقرة رقم (11) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (مساعدة أفراد المجتمع بأفكار متطورة في كيفية إدارة المشاريع المختلفة)، وبمتوسط حسابي (3.80).

وجاءت في المرتبة الثانية عشرة الفقرة رقم (10) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (تشجيع أعضاء هيئة التدريس للعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي)، وبمتوسط حسابي (3.72)، وجاءت في المرتبة الثالثة عشرة الفقرة رقم (7) التي تنص على أن: القيادات الأكاديمية (مشاركة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة)، وبمتوسط حسابي (3.70).

وما سبق يدل على أن وجهة نظر عينة البحث تشير إلى أهمية اضطلاع القيادات الأكاديمية في دورها الريادي في تطوير المجالات المختلفة للمجتمع، والتي تسهم بدور كبير في التنمية والتطوير والازدهار للمجتمع المحلي. وهذا ما أشارت إليه أغلب الدراسات السابقة، مثل: دراسة الضبياني وآخرون (2018)، دراسة القيزاني (2017)، ودراسة هللو (2013)، ودراسة معروف (2012)، وغيرها من الدراسات.





### إجابة السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ، في خدمة المجتمع، تُعزى لمتغيري (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال سيتناول الباحث التحليلات الإحصائية لكل متغير على حدة، وعلى النحو الآتي:

### أولاً: متغير (المسمى الوظيفي):

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي (عميد فما فوق، نائب عميد، رئيس قسم)، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع؛ وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	التفسير
دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية	عميد فما فوق	8	4.13	0.69	0.56	0.58	غير دالة
	نائب عميد	7	3.64	1.00			
	رئيس قسم	25	3.89	0.92			
دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات	عميد فما فوق	8	3.96	0.62	0.83	0.45	غير دالة
	نائب عميد	7	3.42	1.12			
	رئيس قسم	25	3.87	0.92			
دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم	عميد فما فوق	8	4.25	0.47	0.88	0.42	غير دالة
	نائب عميد	7	3.77	0.99			
	رئيس قسم	25	4.10	0.70			
دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية	عميد فما فوق	8	4.01	0.49	0.29	0.75	غير دالة
	نائب عميد	7	3.73	0.84			
	رئيس قسم	25	3.97	0.87			





يتبين من الجدول (10) أنّ جميع قيم (f) لمجالات الاستبانة) دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية، ودور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات، ودور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم، ودور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية) بلغت على التوالي (0.56، 0.83، 0.88، 0.29)، وهي غير دالة إحصائياً، إذ إن قيم مستوى الدلالة لها بلغت على التوالي (0.58، 0.45، 0.42، 0.75)، وهي أكبر من (0.05)؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة البحث في دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، وهذا يعني توافق وتطابق وجهات نظر عينة البحث.

ويمكن تفصيل ذلك بالنظر الى المجال الأول (دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية) تبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة بحسب الوظيفة (عميد فما فوق، نائب عميد، رئيس قسم) هي (3.89-3.64-4.13) على التوالي، وكانت قيمة (f) هي (0.56)، ومستوى الدلالة بلغ (0.58)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لمجال دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية، تعزى لمتغير الوظيفة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث، وهذا يدل على أهمية القيادات الأكاديمية ودورها في إجراء البحوث المجتمعية، والتي توجد الحلول للمشكلات والصعوبات التي يعاني منها المجتمع، وتساهم في التطوير والتحسين.

وبالنسبة للمجال الثاني (دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات) لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة بحسب الوظيفة (عميد، نائب عميد، رئيس قسم) هي (4.87-3.42-3.96) بانحراف معياري (0.92-1.12-0.62)، على التوالي، وكانت قيمة (f) هي (0.83)، ومستوى دلالة (0.45)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لمجال دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات تعزى لمتغير الوظيفة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث، مما يدل على إجماعهم على أهمية دور الجامعة في مجال التدريب والاستشارات لأفراد مجتمع المحلي ومؤسساته، الذي هو في أمس الحاجة للتدريب والاستشارات للمجالات كلها.

وبالنسبة للمجال الثالث: دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم: تبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة بحسب الوظيفة (عميد، نائب عميد، رئيس قسم) هي: (4.10-3.77-4.25)، بانحراف معياري (0.70-0.99-0.47) على التوالي، وكانت قيمة (f) هي (0.88)، ومستوى دلالة (0.42)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لمجال دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم تعزى لمتغير الوظيفة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث وهو إجماع على أهمية نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم السامية التي تؤدي إلى تطور المجتمع وأزدهاره حضارياً وقيماً ويرفع من مستوى وعي المجتمع ويدعمه بما يحرسه من القيم المهمة في انفتاحه





على العولمة العالمية التي جعلت العالم قرية واحدة.

وبالنسبة للمجال الرابع: دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية، تبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة بحسب الوظيفة (عميد، نائب عميد، رئيس قسم) هي: (3.73-4.01-3.97)، بانحراف معياري (0.87-0.84-0.49) على التوالي، وكانت قيمة (f) هي (0.29)، ومستوى دلالة (0.75)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لمجال دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث، وهذا يدل على أن هناك دوراً كبيراً ومهماً، ينتظر الجامعة وقيادتها أن تقوم به في المجتمع المحيط بها؛ لاعتبارها منارة علم، ومنطلق للكوادر المناط بها نخضة المجتمع وتطوره.

ثانياً: متغير (سنوات الخبرة):

أ. عرض وتحليل بيانات متغير سنوات الخبرة:

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق حسب سنوات الخبرة (أكثر من عشرين سنة، من عشر سنوات إلى عشرين سنة، أقل من عشر سنوات)، كما يوضحه الجدول رقم (11).





جدول (11) اختبار (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق (حسب سنوات الخبرة).

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	الدلالة
دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية	أكثر من عشر سنوات	18	3.97	0.88	0.88	0.42	غير دالة
	من خمس إلى عشر سنوات	17	3.95	0.93			
	أقل من خمس سنوات	5	3.40	0.69			
دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات	أكثر من عشر سنوات	18	3.94	0.91	1.32	0.28	غير دالة
	من خمس إلى عشر سنوات	17	3.84	0.97			
	أقل من خمس سنوات	5	3.22	0.34			
دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم	أكثر من عشر سنوات	18	4.07	0.79	1.27	0.29	غير دالة
	من خمس إلى عشر سنوات	17	4.21	0.61			
	أقل من خمس سنوات	5	3.63	0.76			
دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية	أكثر من عشر سنوات	18	4.08	0.74	1.64	0.21	غير دالة
	من خمس إلى عشر سنوات	17	3.94	0.85			
	أقل من خمس سنوات	5	3.37	0.60			

يتبين من الجدول (11) أنّ جميع قيم (f) لمجالات الاستبانة (دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية، ودور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات، ودور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم، ودور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية) بلغت على التوالي (0.88، 1.32، 1.27، 1.64) وهي غير دالة إحصائياً، إذ إن قيم مستوى الدلالة لها بلغت على التوالي (0.42، 0.28، 0.29، 0.21) وهي أكبر من (0.05)؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة البحث في دور القيادات الأكاديمية بجامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع، وهذا يعني توافق وتطابق وجهات نظر عينة البحث.

ويمكن تفصيل ذلك بالنظر الى المجال الأول (دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية) تبين أن





المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة (أكثر من عشرين سنة، من عشر سنوات إلى عشرين سنة، أقل من عشر سنوات)، هي (3.97-3.95-3.40) بانحراف معياري هو (0.88-0.93-0.69)، على التوالي، وقد كانت قيمة (f) هي (0.88)، ومستوى دلالة (0.42)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لمجال دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث.

وبالنسبة للمجال الثاني (دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات) لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة (أكثر من عشرين سنة، من عشر سنوات إلى عشرين سنة، أقل من عشر سنوات)، هي (3.94-3.84-3.22) بانحراف معياري هو (0.91-0.97-0.34)، على التوالي، وقد كانت قيمة (f) هي (1.32)، ومستوى دلالة (0.28)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة العينة بالنسبة لمجال دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث، بالرغم من اختلافهم في سنوات الخبرة، والسبب نظرهم الموحدة.

وبالنسبة للمجال الثالث (دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم) تبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة (أكثر من عشرين سنة، من عشر سنوات إلى عشرين سنة، أقل من عشر سنوات)، هي (4.07-4.21-3.63) بانحراف معياري هو (0.79-0.61-0.76)، على التوالي، وقد كانت قيمة (f) هي (1.27)، ومستوى دلالة (0.29)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لمجال دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث، ويعزى ذلك إلى الإجماع لضرورة نشر الثقافة المجتمعية، وترسيخ القيم داخل المجتمع.

وبالنسبة للمجال الرابع (دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية) تبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة (أكثر من عشرين سنة، من عشر سنوات إلى عشرين سنة، أقل من عشر سنوات)، هي (4.08-3.94-3.37) بانحراف معياري هو (0.74-0.85-0.60)، على التوالي، وقد كانت قيمة (f) هي (1.64)، ومستوى دلالة (0.21)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لمجال دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يدل على تطابق وجهات نظر عينة البحث؛ لأهمية دور القيادات الأكاديمية في تطوير







المجالات المجتمعية وضرورته في خدمة المجتمع.

### نتائج البحث:

توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج، وهي على النحو الآتي:

1. أن للقيادات الأكاديمية دوراً مهماً في خدمة المجتمع وتنميته اجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً وفي مختلف المجالات.
2. أن دور القيادات الأكاديمية في نشر الثقافة المجتمعية وترسيخ القيم حصلت على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وجاء في المرتبة الثانية مجال دور القيادات الأكاديمية في تطوير المجالات المجتمعية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وأتى في المرتبة الثالثة مجال دور القيادات الأكاديمية في البحوث المجتمعية وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وأتى في المرتبة الرابعة مجال دور القيادات الأكاديمية في التدريب والاستشارات، وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، والمتوسط الحسابي للمجالات كلها بلغ (3.93)، والاستجابة اللفظية لجميع المجالات (موافق)، وهذا يشير إلى الموافقة المرتفعة من قبل عينة البحث على دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع.
3. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لجميع المجالات تعزى لمتغير الوظيفة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة عينة البحث بالنسبة لجميع المجالات، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### التوصيات:

1. تحويل دور القيادات الأكاديمية من دور تقليدي يختص بإدارة التدريس فقط، إلى دور متكامل يهتم بوظائف الجامعة الثلاثة التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.
2. نشر ثقافة خدمة المجتمع بين القيادات الأكاديمية، وذلك من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة من ندوات ومؤتمرات.
3. تفعيل وتوثيق العلاقة بين القيادات الأكاديمية والمجتمع، من خلال المشاركة في مختلف الفعاليات والأنشطة، وفتح المجال أمام الجميع في مختلف المناسبات والندوات والمؤتمرات.

### المقترحات:

1. اقتراح إجراء دراسات حول المعوقات التي تحدّ من دور القيادات الأكاديمية في خدمة المجتمع.
2. اقتراح إجراء دراسات، تتناول تصور مقترح لتفعيل دور جامعة إقليم سبأ في خدمة المجتمع.





## المراجع:

1. أعرقيب، فاطمة عبد السلام (2024) دور الجامعات الحكومية في خدمة المجتمع والبيئة أثناء الظروف الغير مستقرة «الاستثنائية»، دراسة حالة الجامعات الليبية، المجلة العربية للإدارة (AJA)، المجلد (44)، العدد (4)، يوليو، الصفحة (1-18).
2. جاد، محمد خليل إسماعيل (2021) دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب، مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغرقة، المجلد (4)، العدد (1)، يناير، الصفحة (329-385).
3. الجبر، سليمان بن محمد (1993) الجامعة والمجتمع، دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع، مجلة التربية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، العدد (27)، الصفحة 119.
4. حداد، مصطفى (1993) إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم، مجلة العلوم التربوية، العدد (1) يوليو، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، مصر.
5. حسن، إيناس عبد المجيد (1995) تطوير أهداف التعلم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية والاتجاهات المستقبلية وتحديات معوقات تحقيقها، دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي، الصفحة 521.
6. حسن، محمد حربي (1990) دور الجامعة في تنمية بيئتها، مجلة الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
7. حسن، محمد صديق (1993) دور الجامعات في خدمة المجتمع، مجلة التربية، العدد (104).
8. الرواشدة، علاء (2011) دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. المجلد (3)، العدد (1)، محرم 1432هـ، المملكة العربية السعودية.
9. السلمي، فاطمة عايض فواز (2017) مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية (2030)، الرياض، للفترة من (11-12)، يناير.
10. السمدوني، إبراهيم عبد الرفع (2005) تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (127)، الجزء الأول، أكتوبر، الصفحة 17.
11. السيد أحمد، إيهاب (2002) ”دور بعض المراكز والواجبات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع، رسالة ماجستير \_ كلية التربية جامعة الأزهر، فلسطين.
12. الشهاري، شرف أحمد، والغيلي، زيد علي (2013) دور التعليم العالي في خدمة المجتمع في الجمهورية اليمنية، مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية، العدد (10)، المجلد (5)، نوفمبر، الصفحة 17.





13. الصغير، أحمد حسين (2005) التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع ورؤى المستقبل، عالم الكتب، القاهرة.
14. الضبياني، عامر محمد، وآخرون (2018) دور جامعة دمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد (50) مارس - جوان، الصفحة 117-137.
15. عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة البحث الإجمالي في التربية، المجلد (1)، العدد (4).
16. عبد الحميد، أحمد ربيع (1996) دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع، دراسة مطبقة على جامعة المنصورة، مجلة التربية، ع58، أكتوبر، كلية التربية بجامعة الأزهر، القاهرة.
17. عبد السلام، سهام علي المختار (2015) استراتيجية مقترحة لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم أصول التربية.
18. عبد الغفار، عبد السلام (1993) دعوة لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة. عالم الكتب، الصفحة 14.
19. العسولي، عاطف (2012) أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مدينة غزة، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد (1)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
20. العكل، إيمان صبري (2001) خدمة الجامعة المبررات المفترضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
21. عمار، حامد (2000) مواجهة العولمة في التعليم والثقافة دراسات في التربية والثقافة، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى، أكتوبر. في مجال خدمة المجتمع، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (30).
22. عوض، حسني، ونمر، رائد (2010) واقع تطبيق مهنة الخدمة الاجتماعية في الميدان الطبي ومعوقاتها من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الطلبة في محافظتي قنطرة وطولكرم، مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، منتدى نشر الأبحاث والدراسات.
23. الفايز، ضحى بنت عبد العزيز (2017) واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع، بحوث علمية، العدد (7) بحوث علمية، ماجستير إدارة وإشراف تربوي، الرياض.
24. القيزاني، عمر فرج (2017) دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي في منطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، للفترة من 25 - 27 ديسمبر.
25. مجدي، محمد مصطفى (2002) تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية،





- دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية بمدينة العين. مجلة التربية- كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (109)، الجزء (2).
26. محمد، جاجان جمعة، وحمي، أحمد قاسم محمد (2007) دور الجامعة في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، جامعة دهبوك.
27. مرتجي، زكي رمزي (2011) دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي، الجامعة الإسلامية- غزة، الصفحة 141-170.
28. مرسي، محمد منير (1977) التعليم الجامعي المعاصر قضاياها واتجاهاته، القاهرة، دار النهضة المصرية.
29. معروف، حسام (2012) دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أستاذتها، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
30. المؤمني، هيام عقلية (2016) دور كليتي أريد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (43)، الجامعة الأردنية، الصفحة 1753 - 1771.
31. هزاع، رشا (2017) دور الجامعات الخاصة في خدمة المجتمع (الواقع والمأمول)، مجلة تطوير الأداء الجامعي (JPUD)، المجلد (5)، العدد (2)، أغسطس، الصفحة (87 - 103).
32. هللو، إسلام عصام (2013)، دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية» دراسة حالة - جامعة الأقصى، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. الصفحة 42.

